

فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية (web quest) على مستوى
التحصيل المعرفي فى مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية
التربية الرياضية - جامعة دمياط.

* د/ محمود محمد طلعت أحمد العدل

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل المجال المعرفى أحد الدعائم الهامة لطلاب الجامعة ولل فرد المتعلم، كما يعبر عن وجه ثقافى وحضارى متميز للانسان المعاصر، ويتعين على الفرد الذى يرغب فى التعلم أن يستوعب قدرأ من المعرفة أولاً ثم يبدأ فى الممارسة التطبيقية.

ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة فى توظيف ودمج التكنولوجيا بالتعليم، وتأثرت كل عناصر الموقف التعليمى فى الجامعة بالتكنولوجيا، وعلى رأسها عضو هيئة التدريس حيث تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فأصبح يصمم بيئة التعلم، ويشخص مستويات الطلاب، ويتابع تقدمهم ويرشدهم، ويوجههم حتى تتحقق النتائج المطلوبة. (٢٢)

ويشهد العصر الحالى ثورة علمية وتكنولوجية، ولعل لظهور الحاسب الالى وتقنياته أثراً كبيراً، فى تطوير التعليم وخاصة فيما يتعلق بإستراتيجيات وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم، ولقد وجد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أملاً كبيراً فى تنفيذ عملية التعلم بإستخدام الحاسب الالى وأنشطة المختلفة من خلال نقل المعلومات والمعارف للطلاب والاجيال القادمة، وأصبحت القناعة بأهمية الحاسب الالى فى العملية التعليمية تزداد يوماً بعد يوم. (٦:٥٥)

ويعد الويب كويست (web quest) أو الرحلات المعرفية أحد النماذج والأنشطة التعليمية التى تعتمد فى المقام الأول على عمليات البحث

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة دمياط.

في الإنترنت بإستخدام الحاسب الالى؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،.. الخ) لدى المتعلمين، وبمنظور آخر، تعد وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب ويمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المقررات والتخصصات، وذلك عن طريق توظيف شبكة الويب في العملية التعليمية. (٢٢)

والويب كويست أو الرحلات المعرفية (Web quest) يعتمد بالدرجة الأولى على موضوع البحث في الإنترنت، وكيفية توظيفه بشكل فعال وجاد يُفيد الطلاب المتعلمين من حيث الحصول على المعلومات والمعارف باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات من غير أن يؤثر ذلك على جهودهم أو وقتهم إلا بما هو مفيد. (٧٩:١٤)

ولقد ظهر نتيجة الحاجة إلى تطوير نماذج تعليمية محددة تتوخى الدقة والاستخدام الأمثل للإنترنت في عملية إيجاد المعلومة والاستخدام العقلاني للكمبيوتر ومدة البحث داخل الشبكة المعلوماتية. وتعتبر الرحلات المعرفية على الويب أو الويب كويست (Web quest) من أهم النماذج التعليمية عبر الإنترنت حيث تجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام المقنن للكمبيوتر. (٢٥٤:١٥)

ولقد جاءت فكرة الويب كويست بواسطة بيرن دودج (Bernie Dodge) الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهذه الفكرة تتبلور في بناء فعالية موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، ويعتمد الحل فيها على مصادر المعلومات، وهي مواقع في شبكة الويب المنتقاة سابقاً، كما يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضاً مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص المدمجة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث. (٢٩٣:١٥)

ويرى "محمد محمود الحيلة" (٢٠٠٩) أن الرحلات المعرفية عبر الويب "أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً قائمة على تفعيل العقل، وتستند إلى عمليات البحث في المواقع ذات العلاقة المباشرة بالمهام الموكلة إلى الطلبة والمتوفرة على الانترنت، والمحددة من قبل القائم بعملية التدريس، بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكنين". (٨٢:١٤)

ويرى "أكرم أحمد صالح" (٢٠١٢م) أن من أهم المشروعات التعليمية الحديثة والهادفة والموجهة القائمة على استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها في مجالات متعددة ومنها التدريس، ما يسمى بتقوى الويب (web quest) أو ما يطلق عليها أحيانا مهام الويب أو الرحلات المعرفية عبر الويب. (٨٥:١)

وطرق تدريس التربية الرياضية من المواد الدراسية التي تدرس للطلاب في معظم كليات التربية الرياضية كمقرر أساسي لمدة ترمين كاملين بواقع ساعتان في الجانب النظرى وساعتان في الجانب العملى للفرقة الثانية، وتعتمد على مجموعة الموضوعات والعناصر المعرفية والتطبيقية والتي يستدعى خضوعها إلى الأساليب والاستراتيجيات التكنولوجية والتعليمية والنماذج التربوية التي اقرها العلماء للتعرف على أفضل نماذج وطرق أساليب التعليم والتعلم الملائمة لها.

ومن خلال عمل الباحث مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط والمشاركة ضمن لجنة الشفوى فى التيرم الاول للعام الجامعى ٢٠١٨:٢٠١٩م فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لاحظ إنخفاض مستوى الطلاب من الناحية المعرفية وإجابات الطلاب تتسم بعدم الدقة ونتائج الطلاب أظهرت إنخفاض مستوى الجانب المعرفى في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية، وذلك على الرغم من التدريس لهم جميع المحاضرات النظرية بشكل كامل من قبل القائمين على تدريس المقرر.

فقام بدراسة إستطلاعية لسؤال الطلاب عن المشكلات والصعوبات التي تواجههم فى تحصيل المعارف والمعلومات فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية بإستخدام إستمارة تحتوى على عدد الاسئلة المفتوحة وقد أكد الطلاب من خلال تلك الدراسة أن إستخدام الاساليب التقليدية من جانب المحاضر القائم بالتدريس لا يؤدى إلى تفاعلهم بشكل جيد داخل المحاضرات وأكد معظم الطلاب رغبتهم نحو الدراسة بأساليب ونماذج أخرى جديدة تفاعلية تتيح لهم التفاعل الايجابى داخل المحاضرة.

ويأتى هنا توظيف الإنترنت فى العملية التعليمية كأداة تكنولوجية وضرورة ملحة؛ لما تمتلكه من ميزات عدة، كما أن توظيف الإنترنت فى العملية التعليمية له تطبيقات عدة ومنها الرحلات المعرفية، ولقد ازدادت أهمية استخدام (Web quest) الرحلات المعرفية ازدياداً مطرداً فى الميدان التربوي، كونه يسهم فى مساعدة الطالب على البحث والتقصي، ويشجعه على التفكير التأملي.

وإيماناً من الباحث بأهمية التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم وتوظيف الانترنت فى العملية التعليمية ودورها فى تحقيق الاهداف، هذا ما دفع الباحث إلى التفكير فى إستخدام نموذج تدريسي جديد يعتمد على الرحلات المعرفية وتوظيف التكنولوجيا، لمعرفة أثرها وفعاليتها فى تحسين مستوى التحصيل المعرفي فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية.

ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات على حد علمي التي تناولت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى مقرر طرق التدريس التربية الرياضية على طلاب هذه الفرقة الدراسية، هذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التي تقوم على استخدام احد النماذج التدريسية وتعتمد على تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت، مما قد يسهم فى رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلاب فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم نموذج باستخدام الرحلات المعرفية (Web Quest) ومعرفة تأثيره على التحصيل المعرفي لطلاب الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية. فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الرحلات المعرفية) لصالح القياس البعدي في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فاعلية مناسبة لإستخدام الرحلات المعرفية على مستوى (التحصيل المعرفي) في مقرر طرق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث :

- الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quest):

الرحلات المعرفية أنشطة تدريبية للطلاب تعتمد على عمليات البحث والدراسة الفعالة وعلى المراجع والمصادر الالكترونية الموجودة على شبكة الانترنت والويب والمنتقاة والمحددة مسبقا بهدف الوصول إلى المعلومات في أقل فترة زمنية ممكنة.(١٥:٢٥٦)

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها أنشطة تربوية تتضمن قيام الطلاب بالبحث في شبكة الانترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة للطلاب.

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "هناء زهران، نشوى شحاتة" (٢٠١١) (١٧) وهدفت إلى التعرف على فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الانترنت في تحصيل طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم الاساسى تخصص دراسات إجتماعية بدمياط، ومن أهم النتائج التوصل إلى فاعلية الرحلة المعرفية عبر شبكة الانترنت في تحصيل مادة جغرافيا النظم الطبيعية وفي تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحوها.

٢- دراسة "رباب عبد الرازق طه عبد الرازق" (٢٠١٤م) (٤) وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية بمدرسة العامرية الإعدادية بالإسكندرية، تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما (٢٠) تلميذة والأخرى ضابطة (٢٠) تلميذة، وتم استخدام الاختبارات المعرفية والاختبارات المهارية، أسفرت النتائج على أن استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية "WebQuest" أظهرت تأثيراً ايجابيا في فاعلية تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بنشاط الجمباز بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، وكانت أهم التوصيات ضرورة تطبيق إستراتيجيات الرحلات المعرفية "WebQuest" في تدريس مناهج التربية الرياضية المختلفة.

٣- دراسة "صباح عبد الله" (٢٠١٥) (٦) وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت في تنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى طلاب الدبلوم العام في ضوء إستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي لطلاب الدبلوم العام (شعبة الرياضيات) ومقياس قلق تدريس الرياضيات. وعينة من (٦١) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العام شعبة الرياضيات. وكانت أهم النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب- مجموعة البحث- في

التطبيقات البعدي، القبلي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. فعالية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت في تنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لعينة البحث.

٤- دراسة "هبة عبد المنعم" (٢٠١٥م) (١٦) وهدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفي لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس. واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٥٠ طالبة تم إختيارهم بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت بضرورة الاهتمام بتطوير أساليب وطرق تدريس مقررات التعليم الجامعي، بما يتناسب مع المستجدات في مجال طرق التدريس والتكنولوجيا. وضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بال تخصصات المختلفة على كيفية تصميم واستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك للاستفادة منها في الارتقاء بالعملية التعليمية.

٥- دراسة "خالد إبراهيم يعقوب" (٢٠١٨م) (٣) بعنوان إستراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج التعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستهدفت الدراسة تصميم وحدة باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية web quest على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٠ تلميذ (٢٠ مجموعة تجريبية و ٢٠ مجموعة ضابطة) من تلاميذ الصف الأول لعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

ومن النتائج: أن الوحدة الدراسية المقترحة web quest أثرت تأثيراً إيجابياً على المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والجانب الانفعالي في الكرة الطائرة وأوصى الباحث : بتطبيق الوحدة الدراسية المقترحة في تحسين نواتج تعلم مهارات الكرة الطائرة.

٦- دراسة "جاسكل مكناتي، بروكس Gaskill,Mcnuity,Brooks"

(٢٠٠٦م) (٢١) وهدفت الى التعرف على أثر التدريس بإستخدام إستراتيجية (الويب كويست) على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادتي التاريخ والجيولوجيا، وأستخدم الباحثين المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٢) طالب، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية، وأستمع طلاب المجموعة التجريبية بشكل كبير نتيجة إستخدامهم طريقة الويب كويست.

٧- دراسة "شو Chuo" (٢٠٠٤) (٢٠) وهدفت إلى التعرف على أثر الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس حيثة فى زيادة التحصيل المعرفى وعلى إتجاهات دارسى اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، وأستخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠٣) طالبا من طلاب كلية الدراسات الاجنبية فى تايوان ومن أهم النتائج أن إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب زاد بدرجة كبيرة من تحصيل الطلاب كما ساعد على تنمية الإتجاهات الايجابية للطلاب نحو اللغة الانجليزية.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع إستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

تمثل في طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة دمياط - للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، حيث كان عدد الطلاب ٩٣ طالبا.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م ، وقد بلغ إجمالي العينة (٨٠) طالب، منهم عدد (٢٠) طالب للدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالباً تم تقسيمهم إلى (٣٠) مجموعة تجريبية وعدد (٣٠) مجموعة ضابطة، وقد روعي إختيارهم الإلتزام فى الحضور ولديهم رغبة فى المشاركة فى البحث، وتم إستبعاد عدد ١٣ طالب من الغير ملتزمون فى الحضور بشكل منتظم فى محاضرات طرق التدريس، والجدول رقم (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث:

جدول (١)

بيان عددي ونسبي لعينة البحث

م	العينة		العينة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	٨٠	٠.٨٣	٢٠	٠.٢٥	٣٠	٠.٣٧,٥	٣٠	٠.٣٧,٥

يوضح جدول رقم (١) أن عينة البحث بلغت عدد (٨٠) من إجمالي عدد طلاب الفرقة الثانية تم إختيار عدد (٣٠) طالب مجموعة تجريبية وعدد (٣٠) طالب مجموعة ضابطة وعدد (٢٠) طالب عينة إستطلاعية.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي فى طرق تدريس التربية الرياضية (إعداد الباحث) وفيما يلي الإجراءات التي اتبعت لبناء اختبار التحصيل المعرفي.

١- تحديد الهدف من الاختبار :

تصميم أداة لقياس مستوى التحصيل المعرفى على درجة عالية من الصدق والثبات.

٢- تحديد محاور الاختبار :

استعان الباحث في تحديد المحاور بتوصيف مقرر طرق تدريس التربية الرياضية المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية -

جامعة دمياط وهذه المحاور هي (تدريس التربية الرياضية- طرق تدريس التربية الرياضية - أساليب تدريس التربية الرياضية - إستراتيجيات التعلم الذاتي- درس التربية الرياضية) تم عرض محاور الاختبار على المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية الرياضية وعددهم (١٠) مرفق (١) للتعرف على الأهمية النسبية لكل محور مرفق (٢) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)
الأهمية النسبية لمحاور الاختبار (ن = ١٠)

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	الترتيب
١	تدريس التربية الرياضية	١٠%	٥
٢	طرق تدريس التربية الرياضية	٢٠%	٢
٣	أساليب تدريس التربية الرياضية	٣٥%	١
٤	إستراتيجيات التعلم الذاتي	٢٠%	٣
٤	درس التربية الرياضية	١٥%	٤

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

بعد إعداد التخطيط العام لمحتويات الاختبار قام الباحث بصياغة الأسئلة بحيث تشتمل على النقاط التي حددها لاختبار المعلومات مع مراعاة أن تكون العبارات محددة وواضحة، ولقد صاغ الباحث الأسئلة في صورة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد (ثلاث احتمالات بينهم واحد صحيح)، وأكمل العبارات.

٤- ترتيب الأسئلة:

بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة في صورتها الأولية قام الباحث بعرضها بعد صياغتها وترتيبها والتي تتضمن عدد (٩٦) سؤال في صورتها الأولية مرفق رقم (٣) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية مرفق رقم (١)، وذلك لإبداء الرأي سواء بالحذف أو التعديل أو بالإضافة إلى الأسئلة الموجودة في الاستمارة ومدى مناسبة الأسئلة للطلاب وصحة صياغتها والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

الأهمية النسبي لأراء السادة الخبراء حول مفردات إختبار التحصيل المعرفي
قيد البحث (ن = ١٠)

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
١	%٥٠*	٣٣	%٧٠	٦٥	%١٠٠
٢	%٨٠	٣٤	%١٠٠	٦٦	%١٠٠
٣	%١٠٠	٣٥	%٩٠	٦٧	%٩٠
٤	%٩٠	٣٦	%١٠٠	٦٨	%٩٠
٥	%٩٠	٣٧	%٩٠	٦٩	%٨٠
٦	%٨٠	٣٨	%٩٠	٧٠	%٦٠*
٧	%١٠٠	٣٩	%٨٠	٧١	%٩٠
٨	%٩٠	٤٠	%١٠٠	٧٢	%٥٠*
٩	%٨٠	٤١	%١٠٠	٧٣	%١٠٠
١٠	%٧٠	٤٢	%٨٠	٧٤	%١٠٠
*١١	%٣٠	٤٣	%٩٠	٧٥	%٨٠
١٢	%٨٠	٤٤	%٨٠	٧٦	%٨٠
١٣	%٩٠	٤٥	%٩٠	٧٧	%٩٠
١٤	%٨٠	٤٦	%٩٠	٧٨	%١٠٠
١٥	%٢٠	٤٧	%٨٠	٧٩	%٨٠
١٦	%٤٠	٤٨	%٧٠	٨٠	%٧٠
١٧	%٦٠	٤٩	%٩٠	٨١	%٩٠
١٨	%٩٠	٥٠	%٩٠	٨٢	%١٠٠
١٩	%٤٠	*٥١	%٣٠	٨٣	%١٠٠
٢٠	%٨٠	٥٢	%٩٠	٨٤	%٩٠
٢١	%٤٠	٥٣	%٤٠*	٨٥	%٧٠
٢٢	%٨٠	٥٤	%٧٠	٨٦	%٨٠
٢٣	%٤٠*	٥٥	%٩٠	٨٧	%٩٠
٢٤	%٩٠	٥٦	%١٠٠	٨٨	%٨٠
٢٥	%١٠٠	٥٧	%١٠٠	٨٩	%١٠٠
٢٦	%٤٠	٥٨	%٩٠	٩٠	%٩٠
٢٧	%٩٠	٥٩	%٨٠	*٩١	%٤٠*
٢٨	%٩٠	٦٠	%٧٠	%٦٠	%٦٠
٢٩	%٩٠	٦١	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠
٣٠	%٨٠	٦٢	%٨٠	%٩٠	%٩٠
٣١	%٩٠	٦٣	%٩٠	%٨٠	%٨٠
٣٢	%٧٠	٦٤	%٤٠*	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لإتفاق آراء السادة الخبراء نحو مفردات إختبار قياس مستوي التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية قد تراوحت بين (%٢٠ الى %١٠٠) إرتضى الباحث بالعبارات والمفردات التي حصلت على نسبة مئوية (%٧٠) فأكثر من

مفردات "عبارات- اسئلة" الإختبار المعرفي من إتفاق أراء السادة الخبراء والعبارات المستبعدة رقم (١)، (١١)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢١)، (٢٣). (٢٦)، (٥١)، (٥٣)، (٦٤)، (٧٠)، (٧٢)، (٩١)، (٩٢).

وبناء على ما سبق توصل الباحث الى استبعاد عدد "١٦ مفردة" من عدد (٩٦)، وتم التوصل الى عدد (٨٠) مفردة فقط تمثل إختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية. تم إجراء التعديلات اللازمة في بعض العبارات من قبل السادة الخبراء والتي أشاروا اليها من حيث الصياغة اللغوية والفنية الصحيحة المناسبة لطبيعة مفردات إختبار التحصيل المعرفي وكذلك الترتيب الصحيح لمفردات الإختبار.

وقد أبدى الخبراء آرائهم بإجراء بعض التعديلات في الصياغة وتعديل البعض وكذلك حذف بعض الأسئلة وبذلك أصبح عدد أسئلة الإختبار (٨٠) سؤالاً.

٥- صياغة تعليمات الإختبار وتحديد زمنه في صورته الأولية :

تم وضع مجموعة من التعليمات كي يستعين بها الطالب في الإجابة على أسئلة الإختبار وذلك بتصميم غلاف خاص بالطالب موضح به (اسم الكلية- اسم الطالب- هدف الإختبار- مجموعة التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على الأسئلة كوضع علامة (O) حول الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لها لاختيار إحدى الاحتمالات الثلاثة (أ - ب - ج)، وعدم ترك سؤال دون الإجابة عليه.

٦- ضبط الإختبار وقد اشتمل على :

تقدير معامل السهولة والتمييز من خلال تطبيق الإختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات السهولة والتمييز لمفردات إختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس

م	السهولة	التمييز	م	السهولة	التمييز	م	السهولة	التمييز	م	السهولة	التمييز
١	٠.٥٣	٠.٧٨	-١٧	٠.٤٧	٠.٨١	٣٣	٠.٥٣	٠.٧٩	٤٩	٠.٦٧	٠.٢٤
٢	٠.٤٧	٠.٧٦	-١٨	٠.٤٠	٠.٧٤	٣٤	٠.٤٧	٠.٧٦	٥٠	٠.٥٣	٠.٧١

٠.٦٠	٠.٤٧	-٦٧	٠.٧٦	٠.٥٣	٥١	٠.٨١	٠.٥٣	٣٥	٠.٦٨	٠.٣٣	-١٩	٠.٨١	٠.٤٧	-٣
٠.٦١	٠.٤٠	-٦٨	٠.٦٩	٠.٤٧	٥٢	٠.٧٤	٠.٧٣	٣٦	٠.٧١	٠.٤٧	-٢٠	٠.٧٩	٠.٤٧	-٤
٠.٦٣	٠.٤٧	-٦٩	٠.٧٤	٠.٧٣	٥٣	٠.٦٩	٠.٨٠	٣٧	٠.٦٨	٠.٤٠	-٢١	٠.٧٥	٠.٦٧	-٥
٠.٧٠	٠.٤٠	-٧٠	٠.٧٣	٠.٣٣	٥٤	٠.٧٨	٠.٧٣	٣٨	٠.٧٤	٠.٣٣	-٢٢	٠.٨٣	٠.٧٣	-٦
٠.٦٤	٠.٤٠	-٧١	٠.٧٤	٠.٥٣	٥٥	٠.٧٣	٠.٦٠	٣٩	٠.٦٩	٠.٦٧	-٢٣	٠.٦٦	٠.٧٣	-٧
٠.٢٩	٠.٣٣	-٧٢	٠.٧٢	٠.٤٠	٥٦	٠.٦٧	٠.٥٣	٤٠	٠.٧١	٠.٦٧	-٢٤	٠.٨١	٠.٤٧	-٨
٠.٣٣	٠.٤٠	-٧٣	٠.٦٨	٠.٤٧	٥٧	٠.٧٢	٠.٤٧	٤١	٠.٢٥	٠.٦٠	-٢٥	٠.٧٤	٠.٧٣	-٩
٠.٧٢	٠.٣٣	-٧٤	٠.٧٠	٠.٤٧	٥٨	٠.٨١	٠.٥٣	٤٢	٠.٧٢	٠.٧٣	-٢٦	٠.٧٦	٠.٦٧	١٠
٠.٧١	٠.٦٧	-٧٥	٠.٨٢	٠.٥٣	٥٩	٠.٨٢	٠.٨٠	٤٣	٠.٦٤	٠.٥٣	-٢٧	٠.٣٧	٠.٨٠	١١
٠.٧٣	٠.٦٠	-٧٦	٠.٧٦	٠.٥٣	٦٠	٠.٨١	٠.٥٣	٤٤	٠.٦٩	٠.٦٠	-٢٨	٠.٦٩	٠.٣٣	١٢
٠.٦٩	٠.٣٣	-٧٧	٠.٧٤	٠.٦٠	٦١	٠.٧١	٠.٤٧	٤٥	٠.٦٤	٠.٣٣	-٢٩	٠.٨٢	٠.٨٠	١٣
٠.٧٦	٠.٥٣	-٧٨	٠.٧٣	٠.٦٧	٦٢	٠.٧١	٠.٣٣	٤٦	٠.٨١	٠.٤٠	-٣٠	٠.٧٥	٠.٤٧	١٤
٠.٦٠	٠.٤٧	-٧٩	٠.٦٤	٠.٦٧	٦٣	٠.٨٢	٠.٦٠	٤٧	٠.٧١	٠.٤٧	-٣١	٠.٣٨	٠.٥٣	١٥
٠.٧١	٠.٤٧	-٨٠	٠.٦٣	٠.٥٣	٦٤	٠.٧٤	٠.٦٧	٤٨	٠.٨٢	٠.٧٣	٣٢	٠.٦٠	٠.٤٧	١٦

يتضح من جدول (٤) أن قيم معامل السهولة تتراوح ما بين (٠.٣٣:٠.٨٠) وهي معاملات سهولة مقبولة، كما تبين من الجدول أن قيم معاملات التمييز لاختبار التحصيل المعرفي تراوحت ما بين (٠.٢٤ : ٠.٨٣) وتم حذف العبارات أرقام (١١)، (١٥)، (٢٥)، (٤٩)، (٧٢) (حيث كانت معاملات التمييز الخاصة بها أقل من (٠.٤٠).

٧- حساب المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي.

تم حساب المعاملات العلمية للاختبار (الصدق - الثبات) على النحو

التالي :

صدق اختبار التحصيل المعرفي :

تم حساب صدق اختبار التحصيل المعرفي عن طريق استخدام صدق التمايز والذي يعتمد على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما مميزة عن الأخرى كالتالي.

وقام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي يوم (٢٤/٢/٢٠١٩) وذلك في

نفس توقيت وظروف وترتيب الاختبارات لكلا المجموعتين.

جدول (٥)

صدق التمايز لاختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث) (ن = ١٠)

الاختبار المعرفي	المجموعة المميزة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	احتمال الخطأ
		١٠	٣١.٤	٣١٤.٠٠	٢.٢٤	٠.٠٠

	٢٩٤.٠٠٠	٢٩.٤	١٠	غير المميزة
			٢٠	المجموع

قيمة "Z" الجدولية عند مستوى معنوية $(0.05) = (1.96)$

تشير نتائج جدول (٥) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبار.

ثبات اختبار التحصيل المعرفي :

لحساب ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني (٧) أيام في الفترة من (٢٠١٩/٣/٣) إلى

(٢٠١٩/٣/١٠) كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث) (ن = ٢٠)

الصدق الذاتي	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٤	٠.٩٣	٢.٩	٢٨.٦٥	٢.٤	٢٨.٤٥	الاختبار المعرفي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $(0.05) = (0.514)$

تشير نتائج جدول (٦) إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث مما يدل على ثبات أسئلة الاختبار وصدقها. وبذلك أصبح عدد أسئلة الاختبار ككل في صورته النهائية مرفق (٤) (٧٥) سؤالاً.

تجانس عينة البحث الأساسية في اختبار التحصيل المعرفي كما هو موضح بجدول (٧)

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بمتغير الجانب المعرفي وذلك لإيجاد معامل الالتواء لأفراد عينة البحث الأساسية قبل بدء تطبيق نموذج

الرحلات المعرفية وذلك للتأكد من أن جميعهم يقعون تحت المنحني الاعتمالي للدلالة على تجانس أفراد عينة البحث الأساسية وهذا ما يوضحه جدول (٧)

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لعينة البحث في متغير التحصيل المعرفي (قياس قبلي) (ن=٣٠)

المتغيرات القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التحصيل المعرفي	درجة	٣٦.٧٧	٣٤	٠.٨٧	٠.٤٠٦

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل الالتواء لعينة البحث بلغت (٠.٤٠٦)، وهذه القيمة انحصرت ما بين ± ٣ مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث في متغير التحصيل المعرفي.

تكافؤ عينتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي كما هو موضح بجدول (٨)

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة (التجريبية) في اختبار التحصيل المعرفي (قياس قبلي) (ن=٣٠)

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار التحصيل المعرفي	٣٦.٧٧	٠.٨٧	٣٦.٤٧	١.٢٣	٠.٣	٠.١٤٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٠٥)

يتضح من جدول (٨) أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيم (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات اختبار التحصيل المعرفي مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

تحديد زمن الإجابة على الاختبار :

تم تحديد زمن الإجابة على الاختبار المعرفي وذلك أثناء تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من خلال حساب الزمن التجريبي عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{أقل زمن} + \text{أكبر زمن}}{2}$$

٢

والجدول التالي يوضح زمن الإجابة على الاختبار

جدول (٩)

زمن الإجابة على اختبار التحصيل المعرفي

متوسط الزمن	المجموع	الزمن التجريبي		زمن الاختبار
		أكبر زمن	أقل زمن	
٣٠ق	٦٠ق	٣٥ق	٢٥ق	

وبإتباع الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لإختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية مرفق رقم (٤) وعدد أسئلة (٧٥) سؤالاً وأصبح جاهزاً للتطبيق.

تصميم النموذج بإستخدام الرحلات المعرفية الويب كويست :

هدف النموذج العام هو تحسين مستوى التحصيل المعرفي في مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية- كلية التربية الرياضية- جامعة دمياط. بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب مثل دراسة (١)، (٣)، (٦)، (١٦)، والتي تناولت بناء وتصميم برامج ومواقع إلكترونية بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ومن خلال هذه الدراسات استعان الباحث في تصميم النموذج التدريسي بإستخدام الرحلات المعرفية بنموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تصميم محاضرات مقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط وقد تم إستخدام هذا التصميم لمجموعة من الأسباب:

- ١- يعتبر الأكثر استخداما فى تصميم المواد التعليمية الالكترونية عبر الانترنت.
- ٢- يعتمد على خطوات متسلسلة ومنطقية للتصميم التعليمى الالكترونى.
- ٣- لنتاسبه وتم تكيفيه مع طبيعة النموذج باستخدام استراتيجيه الرحلات المعرفية.

وقد تلخصت خطوات تصميم النموذج التدريسى وفقا للتصميم التعليمى (ADDIE)

١- مرحلة التحليل:

فى هذه المرحلة قام الباحث بتحليل مقرر طرق التدريس الخاص بطلاب الفرقة الثانية فى الفصول الخمسة (تدريس التربية الرياضية- طرق تدريس التربية الرياضية - أساليب تدريس التربية الرياضية - إستراتيجيات التعلم الذاتى- درس التربية الرياضية) وتم تحديد نواتج التعلم المستهدفة فى الجانب المعرفى، من خلال الاستعانة بتوصيف المقرر من خلال وحدة ضمان الجودة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط، مع التأكد من الخطة الزمنية التى يستغرقها الطلاب فى دراسة هذا المقرر وتحديد أساليب التقويم، تم التأكيد على إمتلاك الطلاب (العينة التجريبية) للمهارات التعامل مع الحاسب الالى بشكل جيد وتصفح مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وكذلك تم التأكد من معمل الحاسب الألى الموجود بالكلية ومدى جودة الاجهزة الموجودة والعدد الكافى من أجهزة الحاسب الالى لعينة البحث ومدى توافر الانترنت فى المعمل وأتصال الأجهزة بالانترنت بشكل جيد.

٢- مرحلة التصميم:

قام الباحث بتصميم موضوعات مقرر طرق التدريس المحتوى التعليمى، وتم تصميم السيناريو وفقا للعناصر المحددة لمكونات الرحلات المعرفية، وراعى فى كل موضوع من الموضوعات مراحل الرحلات المعرفية الويب كويست، العنوان، المقدمة، والمهام، وتحديد المصادر، والتقويم ثم الخاتمة، قام الباحث بتجميع المادة العلمية من خلال المراجع العلمية مثل مرجع رقم (٥)، (٩)، (١٠)، (٢٥)، (٢٦) وتم كتابتها فى صيغة *word* تمهيدا لتحويلها الكترونيا بكافة اشكالها، ومن خلال البحث الشامل عبر الانترنت التجهيز ووضع مواقع وعناوين الارتباط لمصدر المعلومات

المرتبطة بمقرر طرق التدريس. وقد أطلع الباحث على طريقة تصميم المواقع الالكترونية من خلال التواصل مع أحد مصممي البرامج للمساعدة فى تصميم نموذج بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الحاسب الالى ومساعدته فى تحميل ورفع المحاضرات للطلاب عبر شبكة الاتصال العالمية.

٣- مرحلة التطوير :

تم تحديد محتوى أجزاء الرحلات المعرفية عبر الويب، وإستعان الباحث فى هذه المرحلة ببعض برامج الحاسب الالى من إنتاج شركة (Microsoft) مثل برنامج *ms-word* برنامج يعمل على انشاء وتحرير النصوص، برنامج *ms-front page* برنامج يعمل على تصميم صفحات الانترنت ومواقعها، تم تصميم موقع للطلاب عن طريق إستخدام موقع *sites.google* وكان يحتوى على مجموعة من المحاضرات اشتمل عليها النموذج التدريسى بإستخدام الرحلات المعرفية وتم وضع المحتوى التعليمى للطلاب ومجموعة من اللينكات التى تساعد على إكتساب المعارف والمعلومات فى طرق تدريس التربية الرياضية.

٤- مرحلة التطبيق :

اعتمد الباحث فى هذه المرحلة على تطبيق النموذج التدريسى للرحلات المعرفية والتأكد من تدريب الطلاب على طريقة التعامل مع إستخدام الرحلات المعرفية فى النموذج التدريسى من خلال تجميعهم فى معمل الحاسب الالى فى الكلية، وذلك للتأكد من امتلاك الطلاب (عينة البحث) المهارات الاساسية اللازمة لإستخدام الانترنت والتعامل مع النموذج بإستخدام الرحلات المعرفية قبل البدء فى تنفيذ التجربة.

٥- مرحلة التقويم :

للتأكد من مدى جودة النموذج التدريسى بإستخدام الرحلات المعرفية وصلاحيته عبر الويب لمقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية جامعة دمياط ، بعد الانتهاء من تصميمه تم عرضه على عدد (١٠) من الخبراء فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم وأحتوى

- على مجموعة من المحاضرات مرفق (٧) مختلفة مصممة وفقا للرحلات المعرفية، وذلك للتأكد من الجوانب التالية:
- مناسبة المحتوى التعليمي والنموذج باستخدام الرحلات المعرفية للفئة المستهدفة.
 - جودة المواقع التعليمية ومصادقيتها المشار إليها في المحاضرات ومدى احتوائها على معلومات تفيد المقرر.
 - سلامة اللينكات التي تم رفعها ورفع المحاضرات عليها للطلاب وتم تطبيق ذلك على عينة عددها (٥) من الطلاب من خارج العينة الأساسية تم تعديل بعض الموضوعات بناء على تعليمات الخبراء والطلاب والتي انحصرت في تقليل عدد العناصر داخل بعض الصفحات وتغيير حجم الخطوط من حيث الحجم واللون وتوضيح بعض العناصر الرئيسية والفرعية وتغيير مكانها، وتم تعديل كل ذلك وتم تجريب النموذج التدريسي مرة أخرى وأصبح جاهزا للتطبيق النهائي على عينة البحث.

خطوات تنفيذ التجربة:

القياس القبلي:

تم تطبيق أداة الدراسة (إختبار التحصيل المعرفي) مرفق (٤) على عينتي البحث وعددهم (٣٠) طالب في المجموعة التجريبية وعدد (٣٠) طالب المجموعة الضابطة وذلك في الفترة ١: ٢/٤/٢٠١٩، بمساعدة بعض أعضاء هيئة التدريس الزملاء.

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق النموذج التدريسي باستخدام الرحلات المعرفية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بدمياط على عينة البحث التجريبية في الفترة الزمنية من ٧/٤/٢٠١٩م إلى ١٩/٥/٢٠١٩م بواقع محاضرة ساعتان كل أسبوع يوم في معمل الحاسب الالى بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط، وفي مواعيد مختلفة عن محاضرات مقرر طرق التدريس، واتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (المحاضرة) طوال فترة التجربة مع عدم حضور (المجموعة التجريبية) لمحاضرة طرق التدريس.

القياس البعدي:

تم تطبيق الاداء الأولى (إختبار التحصيل المعرفي) لمقرر طرق تدريس التربية لطلاب الفرقة الثانية مرفق(٤)، في الفترة ٢١:٢٢/٥/٢٠١٩م على عينة البحث وعددهم (٣٠) طالب مجموعة ضابطة، وعدد(٣٠) طالب مجموعة تجريبية، بنفس شروط القياس القبلي وبمساعدة بعض أعضاء هيئة التدريس الزملاء.

أهم المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الحزمة الإحصائية spss وتم حساب قيم ت- معدل التغير- ونسبة التحسن- النسبة المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الاول:

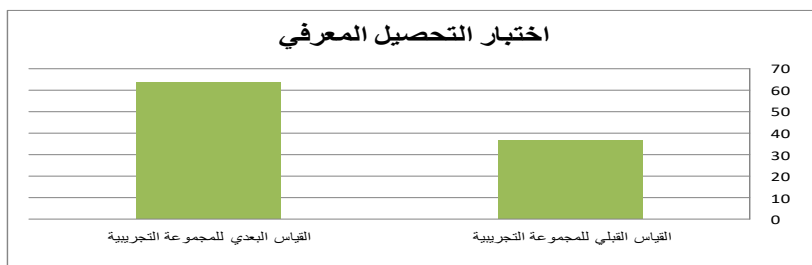
وينص على: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تنمية التحصيل المعرفي للطلاب لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية (ن=٣٠)

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية أداة الدراسة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧٣%	٢٦.٧٥	١٩.٧٣	٣.١٣	٦٣.٢٧	٢.٩١	٣٦.٧٧	إختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩٩



شكل (١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث)

يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح متوسط القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، ويوضح نسبة التحسن والتي بلغت (٧٣%) وهي تدل على نسبة تحسن مرتفعة.

مناقشة نتائج الفرض الاول:

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مقرر طرق التدريس للمجموعة التجريبية التي تستخدم الرحلات المعرفية.

ويعزو الباحث هذه النتائج وهذا التحسن في مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث التجريبية إلى استخدام الرحلات المعرفية في التدريس توافق مع الطلاب وراعى رغبتهم في البحث عن المعارف والمعلومات بأنفسهم ودفعهم إلى التعلم الجيد وأدى إلى زيادة تذكرهم المعلومات المرتبطة بمقرر طرق التدريس، كما سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف المتاحة من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلاب، واستطاعوا الوصول إلى المعلومات والمعارف، الأمر الذي أدى إلي ثقتهم بأنفسهم لإعتمادهم على ذاتهم في الدراسة والوصول للمعلومات

المراد معرفتها، وكذلك تجميع المصادر والمواقع وهي النقطة التي أخذها الباحث بعين الاعتبار عند اختيار مصادر المعلومات، فكانت المصادر تحتوي على سير للموضوعات والمعلومات من نقط مختلفة وشجعت الطلاب على فهم المعنى، كذلك تم اختيار مواقع تعطي آفاق جديدة، وقد أدى كل ذلك إلى تحسن في مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث التجريبية في مقرر طرق التدريس.

ويتفق ذلك ما تؤكدته دراسة كلا من "هبة عبد المنعم (٢٠١٥) (١٦) ودراسة علياء على محمد الخولي (٢٠١٨م) (١١)، دراسة خالد إبراهيم (٢٠١٨م) (٣)، دراسة رباب عبد الرازق (٢٠١٤م) (٤)، دراسة هناء زهران، نشوى مصطفى (٢٠١١م) (١٧)، دراسة شو Chuo (٢٠٠٤) (٢٠) ودراسة جاسكل مكناتي، بروكس Gaskill,Mcnuity,Brooks (٢٠٠٦م) (٢١) وقد توصلوا إلى ان استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لها فعالية وتأثير ايجابي على الحصائل المعرفية للمتعلمين، وتتيح جوا من التشويق للطلاب مما يحفزهم على الرغبة في بناء معارفهم واستكشاف معارف جديدة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول.

عرض نتائج الفرض الثاني :

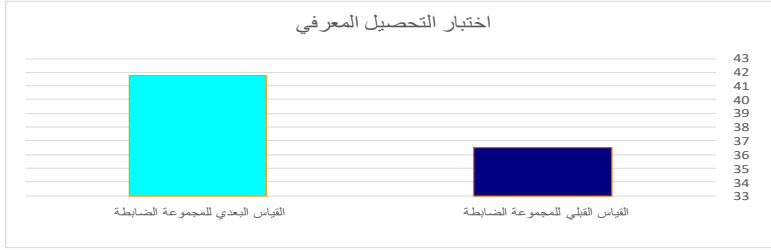
وينص على: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (ن=٣٠)

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية متغيرات الدراسة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٥%	٥.٣	١٤.١	٣.٣٦	٤١.٧٧	٢.٧٢	٣٦.٤٧	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٩



شكل (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث)

يوضح جدول (١١) وشكل (٢) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح متوسط القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ويوضح ذلك قيم حجم التأثير والتي تراوحت (١٥%) وهي قيم تدل على حجم تأثير منخفض.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب المتبع (طريقة الشرح التقليدية) ولصالح القياس البعدي

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى تأثير عملية التدريس بالنظام المعتمد على (الطريقة التقليدية) من قبل عضو هيئة التدريس والتي لا يمكن إغفال تأثيرها ولكن دون مشاركة الطلاب، وهذا النوع من التدريس أدى إلى تحسن نتائج اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس، ولكن بدرجة تقل كثيراً عن أسلوب الرحلات المعرفية والذي أدى إلى تحسن كبير في اختبار التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث فعلمية التعلم بالطريقة التقليدية (المحاضرة) ما هي إلا حفظ لما يثبتته القائم بعملية التدريس في المحاضرة أو

فى الفصل الدراسى فىعمل على تنمية عقول المتعلمين بطريقة نمطية من خلال عرضة للمعلومات والمعارف بدون إيضاح لكيفية التوصل لها الامر الذى قد يؤثر على مستوى التحصيل المعرفى للطلاب، فالمحاضرة أو الوحدة التعليمية بمضمونها التعليمى محورهما القائم بعملية التدريس فقط دون مشاركة الطلاب وجعلهم محورا فى عملية التعليم والتعلم، حيث يتصف هذا الأسلوب بأن القائم بالتدريس هو الذى يتخذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقييم، وتلقين الطلاب المعلومات إعتماذ على الاسلوب التقليدى والتلقينى للمعلومات دون النظر الى رغبة الطلاب فى التفاعل فى المحاضرات ورغبتهم فى البحث عن المعارف والمعلومات.

ويتفق ذلك مع ما يؤكد كلاً من "هيفاء المبيرك (٢٠٠١م) (١٨)، عبد الله بن إسحاق" (٢٠٠٥م) (٧) أن الطريقة التقليدية (المحاضرة) هى إحدى طرق التدريس القائمة والمعتمدة على ألقاء العديد من الموضوعات ومن أسباب قلة حضور وتفاعل الطلاب فى المحاضرة هى طريقة التعليم المعتمدة على إلقاء المعلومة وأن الطلاب يعتبرون المحاضرة مجرد زيارة قصيرة يتلقى فيها الطلاب المعلومات من مصدر واحد الا وهو القائم بعملية التدريس دون مشاركتهم وبالتالي عدم تحقيق التفاعل والاهداف التعليمية.

ويقوم بعرض المعلومات والمحاضرة عن طريق التلقين وربما القراءة من المحتوى أو الكتاب فقط، وربما يستخدم بعض وسائل الإيضاح البسيطة، ولا يصاحب ذلك أى نشاط من الطلاب، ويكون دور الطالب مجرد تلقى المعلومة فقط والاستماع والانتباه لما يقوله القائم بعملية التدريس، مع تدوين بعض الملاحظات لمناقشة القائم بعملية التدريس فى نهاية المحاضرة وربما لا يحدث ذلك. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى.

عرض نتائج الفرض الثالث :

والذى ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى تنمية التحصيل المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس (قيد البحث) (ن=١٢=٣٠)

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية متغيرات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١١.٩٦٦	١٤.٨٠	٤.٣٣	٤١.٧٧	٤.١٣	٦٣.٢٧	الاختبار المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٧٢



شكل (٣)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث)

يتضح من جدول (١٢) والشكل (٣) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التحصيل المعرفي للقياسات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن النموذج التدريسي المقترح بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية "WebQuest" أدى إلى زيادة تذكر طلاب

المجموعة التجريبية للمعارف والمعلومات في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية ويرجع ذلك إلى ما قام به الباحث أثناء التدريس من تحديد المصادر العلمية وجعل الطلاب يبحثون عنها بأنفسهم والتمهيد لهم بشكل جيد، وعدم تقديم المعلومة والمعرفة جاهزة، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الايجابية في المحاضرة وتلخيص ما تعلموه، والقيام بالأنشطة المختلفة في كل مراحل المحاضرات والوحدات، وقد أدى ذلك إلى تطور مهارات الطلاب وعدم التشتت والى إكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بطرق التدريس وأساليبها وإستراتيجيات التدريس الحديثة ودرس التربية الرياضية نتيجة ملاحظة الطلاب المعلومات والمفاهيم والمعارف بالبحث عنها وإكتشفها والوصول إليها بأنفسهم.

وهذا ما يؤكده "نبيل عزمى جاد (٢٠١٤م) (١٥)، محمد محمود الحيلة" (٢٠٠٩) (١٤) حيث أكدوا ان الرحلات المعرفية وأستخدامها عبر الويب يعزز من مهارات التواصل لدى الطلاب ويساعدهم على عدم التشتت وعلى تكثيف جهودهم وتساهم في إنجاح العملية التعليمية وتطوير الأداء التعليمى وتعطى للمتعلم مهم محددة يقوم بها بنفسه للوصول للمعرفة.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم يؤثر تأثيراً فعالاً في الطلاب عينة البحث التجريبية، من خلال عمليات التفاعل الذى يتم بينه وبين الرحلات المعرفية، الأمر الذى يجعله مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد، وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة وحاجة ملحة من داخله لا عن رهبة وخوف وبالتالي يزداد مستوى تحصيلهم المعرفي للمادة التعليمية والمراد تعلمها.

وكذلك تشجيع العمل الجماعي من الباحث للطلاب، على تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، وتعزيز وسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية، واستغلال التقنيات وتطبيقها وتقديمها وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" للطلاب سهل من متابعتها ودراسة محتواها العلمي وقد أثر ذلك فى مستوى التحصيل المعرفى.

وهذا ما تؤكده دراسة كلاً من "هبة عبد المنعم (٢٠١٥) (١٦)، ودراسة خالد إبراهيم (٢٠١٨م) (٣)، دراسة هناء زهران، نشوى مصطفى" (٢٠١١م) (١٧) وأكدوا على ان الرحلات المعرفية عبر الويب لها تأثير ايجابي على الحصائل المعرفية للمتعلمين، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

عرض نتائج الفرض الرابع:

وينص على: "توجد فاعلية مناسبة لإستخدام الرحلات المعرفية على مستوى (التحصيل المعرفي) فى مقرر طرق التدريس لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٣)

نسبة فاعلية البرنامج ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" في التحصيل المعرفي في القياسين القبلي البعدي للمجموعة التجريبية

Sig. (p.value)	معامل بلاك	القياس البعدي		القياس القبلي		الدرجة الكلية	وحدة القياس	القياس الاختبار
		ع±	س	ع±	س			
اكبر من ١.٢٠	١.٢٥	٣.١٣	٦٣.٢٧	٢.٩١	٣٦.٧٧	٧٥	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

يتضح من جدول (١٣): أن المتوسط المحسوب لنسبة الكسب المعدلة لـ "بلاك" التي حققها طلاب المجموعة التجريبية بلغت (١.٢٥) وهي اكبر من (١.٢) التي حددها بلاك لتحقيق الفاعلية، مما يدل على فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية فى تحسين مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، وعلى ذلك يمكن القول أن إستخدام نموذج الرحلات المعرفية علي درجة من الفاعلية.

ويعزو الباحث هذه الفاعلية نتيجة إستخدام نموذج الرحلات المعرفية فى التدريس توافق مع الطلاب وراعى رغبتهم فى البحث عن المعارف والمعلومات بأنفسهم ودفعهم إلى التعلم الجيد وأدى إلى زيادة تذكرهم المعلومات المرتبطة بمقرر طرق التدريس، وكذلك تجميع المصادر والمواقع وهى النقطة التى أخذها الباحث بعين الإعتبار عند اختيار مصادر

المعلومات، فكانت المصادر تحتوي على سير للموضوعات والمعلومات من
نقط مختلفة وشجعت الطلاب على فهم المعنى.

الاستنتاجات :

- ١- استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير ايجابي فى مستوى
التحصيل المعرفي فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لعينة البحث
التجريبية.
- ٢- الطريقة التقليدية المتبعه لها تأثير منخفض على مستوى التحصيل
المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لعينة البحث
الضابطة.
- ٣- توجد فروق في نسب التحسن المئوية للتحصيل المعرفي فى مقرر طرق
التدريس بين عينة البحث التجريبية التى استخدمت (الرحلات المعرفية)
والمجموعة الضابطة التى استخدمت (الطريقة التقليدية) لصالح
المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فاعلية نتيجة استخدام نموذج الرحلات المعرفية على مستوى
(التحصيل المعرفي) فى مقرر طرق التدريس.

التوصيات :

- ١- استخدام نماذج جديدة فى التدريس للمرحلة الجامعية عبر الويب
ومستحدثات تكنولوجيا التعليم.
- ٢- تطبيق نماذج باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تحسين
وتطوير الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب فى المواد والمقررات
الآخري.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أكرم أحمد صالح: تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست
للف الصف التاسع الأساسى، رسالة ماجستير، كلية الدراسات
العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٢م.

- ٢- حسن حسين زيتون: التعليم الالكتروني، الرياض، الدار الصولوتية، ٢٠٠٦م.
- ٣- خالد ابراهيم أحمد محمد يعقوب: استراتيجيات الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج التعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٨م.
- ٤- رباب عبد الرازق طه عبد الرازق: فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٥- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٦- صباح عبد الله عبد العظيم السيد: استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت لتنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية شعبة الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، مجلد ١٨، العدد ال٧، ٢٠١٥م.
- ٧- طارق عبد الرؤف عامر: التعليم والممارسة الالكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٧.
- ٨- عبد الله بن إسحاق: التعلم الالكتروني، مفهومه، أهدافه، واقع تطبيقه، المؤتمر العاشر لتكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

- ٩- عصام الدين متولى، بدوى عبد العال: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ١٠- عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٤م.
- ١١- علياء على محمد الخولى: فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٨م.
- ١٢- غسان يوسف قطييط: حوسبة التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١١م.
- ١٣- محمد عطية خميس: تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة دار السحاب، ٢٠٠٩م.
- ١٤- محمد محمود الحيله: المدخل الطومى والرحلات المعرفية ويب كويست WebQuests فى التدريس الجامعى، المؤتمر الدولى الثانى لتطوير التعليم العالى، إتجاهات معاصرة فى تطوير الاداء الجامعى، جامعة المنصورة ، ١-٢ نوفمبر ٢٠٠٩م.
- ١٥- نبيل عزمي جاد: بيئات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ١٧- هبة سعيد عبد المنعم: أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفى لدى طالبات شعبة التدريس، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٤٠، المجلد ٣، صفحة ٦٨١: ٧٥٦ مارس ٢٠١٥.

١٧- هناء زهران، نشوى شحاتة: فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الانترنت فى تحصيل طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم الاساسى تخصص دراسات إجتماعية بدمياط المجلة الدولية للابحاث التربوية الاردن (٢٠١١)

١٨- هيفاء بنت فهد المبيرك: التعليم الالكترونى والوسائط المتعددة، مؤتمر مدرسة المستقبل، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠١م.

١٩- وليد سالم الحفاوي: التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي ٢٠١١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20- Chuo,T.(2004): The Effect of the WebQuests Writing Instrucion on EFL lerners Writing Apprehension,. Unpublished doctoral dissertation. La Sierra Universtity, China.

21- Gaaskill, M, McNulty, A Brooks, D.(2006): Learning WebQuests From. Journal Of Science Education and Technology.

ثالثاً: مراجع الأنترنت

22- http://dmte2015.blogspot.com/2015/03/blog-post_25.html.

23- http://www.schoolarabia.net/tqanyat_ta2alum/webquest/webquest.htm

24- <https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/teaching-methods/>

25- <https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/teaching-methods/1039-teaching-methods.html>